خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني في القاهرة أشار إلى أهمية مفاوضات الملف النووي بين إيران وواشنطن

السيسي : ضرورة وقف التصعيد بالمنطقة لمنع اندلاع حرب إقليمية .. واستقرار الملاحة البحرية ضرورة حتمية

ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة وإنفاذ المساعدات الإنسانية

وزير الخارجية المصري: أمن الخليج من أمن مصر.. ونعمل على ضمان الملاحة وحل النزاعات سلميا

●●●●

علاقاتنا مع إيران تشهد تطورا واضحا وأمن المنطقة أولوية للجميع

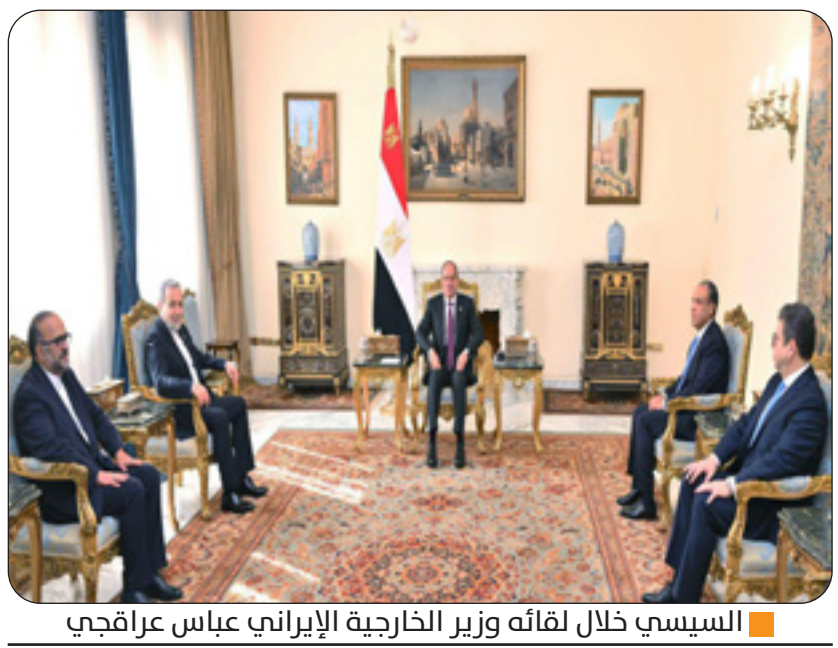
السيسي خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي خلال المؤتمر الصحفي مع نظيره الإيراني

وزير الخارجية الإيراني: بلدنا لديها برنامج نووي سلمي بما في ذلك التخصيب « لا يمكن تعطيله»

●●●●

الدعم « الكامل» لحقوق الشعب الفلسطيني وضرورة مواجهة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي،أمس الاثنين، ضرورة وقف التصعيد بالمنطقة للحيلولة دون الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة، مشيرا إلى أهمية المفاوضات الجارية بين إيران والولايات المتحدة.

جاء ذلك خلال لقاء السيسي بوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في القاهرة، بحضور رئيس المخابرات المصرية حسن رشاد، ووزير الخارجية بدر عبد العاطي، بحسب بيان للرئاسة المصرية.

وأكد في السياق ذاته ضرورة الإيقاف «الفوري» لإطلاق النار في قطاع غزة وإنفاذ المساعدات الإنسانية مبينا أن عودة الملاحة إلى طبيعتها في منطقة مضيق باب المندب والبحر الأحمر حتمية.

وخلال اللقاء، أكد الجانبان على أهمية استمرار المسار الحالي لاستكشاف آفاق التطوير المشترك للعلاقات بين الدولتين.

وبشأن التطورات المتسارعة بالمنطقة، أكد الرئيس المصري على موقف بلاده «الرافض لتوسّع دائرة الصراع».

وشدد على «ضرورة وقف التصعيد للحيلولة دون الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة ذات تداعيات خطيرة على أمن ومقدرات جميع دول وشعوب المنطقة»، وفق البيان.

وأشار في هذا الإطار إلى «أهمية المفاوضات الجارية بين إيران والولايات المتحدة».

وتقوم سلطنة عمان بدور وساطة في المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء خلافات جوهرية، حيث عقدت 5 جولات، 3 منها في مسقط، وسط ترقب لجولة سادسة.

وبخصوص قضايا أخرى بالمنطقة،شدد الرئيس المصري على «ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة وإنفاذ المساعدات الإنسانية».

وأكد على «حتمية عودة الملاحة الى طبيعتها في منطقة مضيق باب المندب والبحر الأحمر».

من جانبه، ثمن عراقجي الدور المصري لاستعادة الاستقرار الإقليمي، مؤكدا حرص طهران على استمرار التشاور بين البلدين بالفترة المقبلة.

وأكدت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» لقاء عراقجي بالرئيس السيسي، في إطار زيارة يجريها إلى القاهرة الاثنين، ثم لبنان الثلاثاء.

وأوضحت الوكالة أن عراقجي وصل القاهرة مساء أمس الأول الأحد، لإجراء مشاورات مع كبار المسؤولين المصريين.

من جانب آخر أكد وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبد العاطي أمس الاثنين أن أمن دول الخليج العربي من أمن بلاده مشددا على أهمية «كل تحسن في العلاقات بين إيران وجيرانها استنادا إلى مبدأ حسن الجوار والتعاون».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده الوزير عبد العاطي مع نظيره الإيراني عباس عراقجي عقب مشاورات سياسية بين الجانبين بالقاهرة تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في قطاع غزة وسوريا ولبنان إلى جانب أمن الملاحة في البحر الأحمر وتطورات المفاوضات الأمريكية – الإيرانية.

وقال عبد العاطي إن «هناك تشاورا مستمرا مع الجانب الإيراني ونحن سعداء بالانفتاح الإيراني على أشقائنا في دول الجوار وتحديدا دول الخليج العربي لأننا دائما نقول إن أمن دول الخليج من أمن مصر وأمن مصر من أمن دول الخليج وبالتالي كل تحسن في العلاقات بين إيران وجيرانها استنادا إلى مبدأ حسن الجوار والتعاون هي مبادئ مهمة جدا ومستقرة في السياسة الخارجية المصرية».

وأشار إلى أن هناك «رغبة متبادلة» في تطوير العلاقات بين مصر وإيران كاشفا عن أنه سيتم إطلاق مسار للمشاورات السياسية على المستوى دون الوزاري ليعقد بشكل دوري لتناول جوانب العلاقات الثنائية إضافة إلى العديد من الملفات الإقليمية التي تهم البلدين.

وحول فحوى المباحثات بين الجانبين أوضح عبد العاطي أنه أطلع نظيره الإيراني على كل الجهود التي تبذلها مصر «التي لم تتوقف للحظة واحدة بالتعاون مع الأشقاء في قطر والأصدقاء في الولايات المتحدة» لسرعة إيقاف نزيف الدم والعدوان على غزة والعمل على النفاذ الكامل للمساعدات لمعالجة الكارثة الإنسانية القائمة بالفعل داخل القطاع.

وأضاف أن المباحثات تناولت أيضا الحديث عن ملف طهران النووي والمباحثات الجارية بين إيران والولايات المتحدة بشكل مباشر أو غير مباشر مؤكدا الدعم المصري «الكامل» لتلك المباحثات التي توفر «فرصة سانحة» للعمل على خفض التصعيد والحيلولة دون «انفجار الموقف» في المنطقة ودعم تلك المباحثات وتثمين وتقدير الدور الذي تقوم به سلطنة عمان الشقيقة في هذا الملف المهم.

وتابع «تحدثنا أيضا عن الوضع في منطقة البحر الأحمر والأهمية البالغة لضمان حرية الملاحة» مؤكدا أن أمن الملاحة وحريتها مسألتان شديدتا الأهمية للعالم بأسره ودول المنطقة ودول البحر الأحمر المشاطئة وبطبيعة الحال لمصر التي تعد «أكثر طرف إقليمي ودولي تضررا من مسألة التصعيد العسكري في هذه المنطقة».

وأضاف وزير الخارجية المصري «أننا نعمل سويا مع كل الأطراف الإقليمية والدولية المعنية للحفاظ على أمن وحرية الملاحة الدولية في هذه المنطقة شديدة الحساسية وشديدة الدقة في العالم».

وأكد عبد العاطي أن مصر توظف كل علاقاتها مع دول الجوار لهذا الهدف «النبيل» وهو «خفض التصعيد في المنطقة وضمان عدم انزلاقها الى حالة فوضى شاملة أو حالة صراع ممتد».

وشدد وزير الخارجية المصري على أن الازمات التي تواجهها المنطقة «لا تستطيع دولة بمفردها أن تتجاوزها أو تتعامل معها» قائلا إنه «لا بد من التعاضد والتضامن فيما بين الدول لمواجهة هذه الأزمات».

من جانبه قال الوزير عراقجي في المؤتمر الصحفي نفسه إن «أي نشاط نووي سلمي» تقوم به بلاده بما في ذلك التخصيب «لا يمكن تعطيله» معربا عن استعداد إيران لاتخاذ خطوات «تثبت سلمية أنشطتها» كما فعلت سابقا في الاتفاق الذي أبرمته مع مجموعة (5 + 1) عام 2015.

وأشار عراقجي إلى أنه ناقش مع الجانب المصري تفاصيل المحادثات الجارية مع الولايات المتحدة فيما يخص الملف النووي الإيراني موضحا أن «الهدف من المفاوضات الحالية هو تقديم ضمانات كافية بأن إيران لا تسعى إلى السلاح النووي».

وأضاف في هذا الصدد أنه «إذا كانت أهداف المفاوضات واقعية يمكن الوصول إلى اتفاق أما إذا كانت المطالب تهدف إلى حرمان إيران من حقوقها السلمية فلن يكون هناك اتفاق».

وقال عراقجي إن «إيران ومصر دولتان كبيرتان في المنطقة تجمعهما حضارة عريقة وتاريخ طويل ويلعبان دورا محوريا في تحقيق السلام والاستقرار الإقليمي».

وأضاف أن العلاقات بين طهران والقاهرة تشهد «مسارا متقدما وغير مسبوق نحو التعاون والتقارب» مؤكدا «توافر الإرادة الكاملة من الجانبين» لتطوير العلاقات الثنائية وأن «الطريق مفتوح اليوم أكثر من أي وقت مضى».

وبين أن المحادثات الثنائية مع الوزير عبد العاطي تناولت القضايا الإقليمية الرئيسة وعلى رأسها تطورات الأوضاع في فلسطين وخاصة في قطاع غزة بالإضافة إلى لبنان وسوريا واليمن مؤكدا دعم طهران «الكامل» لحقوق الشعب الفلسطيني وضرورة مواجهة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.

وثمن عراقجي الجهود التي تبذلها مصر وقطر لإيقاف إطلاق النار في غزة معربا عن أمله في أن تنجح تلك الجهود في تحقيق تهدئة شاملة تشمل تبادل الأسرى وضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

الرئيس السيسي أكد أهمية تبني «مقاربة شاملة» لمعالجة مسائل الأمن الإقليمي خلال لقائه مع المدير العام لوكالة الطاقة الذرية

مصر تدعو لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الاثنين أهمية تبني مقاربة شاملة لمعالجة مسائل الأمن الإقليمي كافة لضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير محمد الشناوي في بيان أن ذلك جاء خلال اجتماع عقده الرئيس السيسي مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي بحضور وزير الخارجية والهجرة المصري الدكتور بدر عبد العاطي ورئيس المخابرات العامة المصري اللواء حسن رشاد.

وقال المتحدث الرسمي إن الاجتماع ركز على تطورات الأوضاع الإقليمية حيث استعرض السيسي الجهود المصرية لاستعادة الاستقرار الإقليمي.

وأكد السيسي وفق البيان الدور المهم للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم منظومة عدم الانتشار النووي ونزع السلاح بما يساهم في تعزيز السلم والأمن الدوليين إلى جانب تعظيم الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

وأعرب عن التقدير للجهود الجارية لتوسيع أطر التعاون بين مصر والوكالة لافتا الى أن «مصر كانت دوما في طليعة الدول الداعمة لمنظومة نزع السلاح وعدم الانتشار النووي» باعتبار أنها تهدف إلى الوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية.

وأشار السيسي إلى موقف مصر «الثابت والدائم» إزاء ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط والتطلع لتعزيز الوكالة لدورها في دعم جهود تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

من جهته ثمن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقا للبيان الدور المصري «النشط والتاريخي» في مجال نزع السلاح والجهود التي تقوم بها في هذا الصدد.

من جانبه أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس الاثنين موقف بلاده «الثابت» الرامي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وأشار عبد العاطي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إلى أن «مصر كانت في طليعة الدول المطالبة بتحقيق هذا الهدف السامي والمهم الذي نحن في أحوج الحاجة له الآن في ظل حالة الاستقطاب الدولي التي نشهدها».

وشدد على أهمية استمرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الانخراط في هذا الملف «المهم» موضحا أنه تم التطرق للتطورات ذات الصلة بالملف النووي الإيراني وما يشهده من حراك خاصة في إطار المفاوضات الحالية بين إيران والولايات المتحدة بواسطة سلطنة عمان حول البرنامج النووي الإيراني.

وجدد تأكيد دعم مصر لهذا المسار للتوصل إلى تسوية «سياسية وسلمية» مرحبا بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام في «العمل على دفع هذه المباحثات قدما حتى التوصل إلى حل سياسي سلمي مرض للطرفين في ظل ظروف إقليمية شديدة التعقيد وفي توقيت بالغ الدقة».

وأضاف أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حذر منذ أشهر عدة من أن التصعيد أمر خطر وغير مقبول مشيرا إلى أن بلاده ستدعم الجهد العماني والوساطة العمانية لإنجاح المسار الحالي.

وعن مشروع إقامة محطة نووية في منطقة (الضبعة) شمالي مصر أكد عبد العاطي أن المشروع يعد ركيزة استراتيجية في جهود القاهرة لتنويع مصادر الطاقة وتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء من مصادر نظيفة ومستدامة.

وأعرب عن تقدير القاهرة للدعم الذي تقدمه الوكالة لبرنامج مصر النووي السلمي لا سيما في إطار «التوسع الأفقي والعرضي الذي يشهده هذا البرنامج في ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي».

ورحب عبد العاطي بالزيارة الحالية لغروسي التي اعتبر أنها تأتي «انعكاسا لحجم التعاون الإيجابي والمثمر القائم» بين مصر والوكالة الدولية وذلك في إطار تقدير القاهرة للدور «المحوري» الذي تقوم به الوكالة ومديرها العام في تعزيز مختلف الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وقال إن المدير العام عرض على الرئيس السيسي كل التطورات الخاصة بالملف النووي الإيراني وتطوراته إلى جانب مستجدات الوضع في أوكرانيا.

وأضاف عبد العاطي أنه أجرى مباحثات «ودية ومهمة» مع غروسي حيث تم استعراض سبل الارتقاء بالتعاون المشترك حيث تم تبادل وجهات النظر إزاء الدور المتنامي للعلوم والتكنولوجيا النووية في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة العديد من التحديات ومن بينها ظاهرة التغير المناخي.

وأكد دعم مصر للمبادرات «القيمة» التي أطلقها غروسي لتعزيز استفادة الدول النامية ومن بينها مصر من التطبيقات النووية المختلفة دعما للأجندة التنموية.

من جانبه قال غروسي إن مصر تدخل مرحلة التطوير للطاقة النووية في منطقة (الضبعة) وتدعم الوكالة هذا المشروع بشكل «كبير».

وشدد في هذا الإطار على أهمية دعم مصر في هذا الملف كما يجب أن يكون كل شيء «آمنا ومؤمنا» من جهة منع انتشار الأسلحة النووية وكذلك دعم المشروعات التنموية واستخدام التكنولوجيا للحفاظ على صحة الإنسان وضمان توفير المياه.

وأعرب غروسي عن امتنانه لمصر والرئيس السيسي لدوره «الواضح» في تقديم الدعم لكل المشاركين في محاولة التوصل لحل سلمي للبرنامج النووي الإيراني وهو «قضية مهمة في ظل التوترات المتصاعدة».

ولفت إلى صدور «تقرير شامل» يتحدث عن بعض المجالات والوكالة تحتاج للشفافية في التعامل مبينا أن هناك مفاوضات قائمة بين الولايات المتحدة وإيران «وكل ذلك يستحق كامل دعمنا من أجل تجنب الصدام في منطقة عانت بالفعل».

واشار إلى أن الوكالة تؤدي «دورا مهما» باعتبارها «جهة ميسرة» للتوصل إلى اتفاق مؤكدا أن «الثقة مهمة ولكنها وحدها لا تكفي ومن المهم التحقق ويجب توافر كيفية التحقق» ونوه إلى أن المناقشات مع إيران مستمرة.

وقال إنه سيلتقي في وقت لاحق اليوم مع وزير خارجية إيران عباس عراقجي مؤكدا أهمية جهود سلطنة عمان في المفاوضات.

وردا على سؤال حول الانتقادات الإيرانية لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير قال غروسي «لقد نشرنا التقرير بناء على طلب مجلس المحافظين بالوكالة التي تقدم تقارير دورية ولكن بالنظر إلى طريقة استمرار الأمر من دون التوصل إلى حلول فقد طلب مجلس المحافظين تقريرا شاملا وهو تقرير نزيه وقد يكون غير مريح لأطراف ونحن معتادون على تلقي النقد من أطراف عدة».

وأكد «أننا نزيهون وصريحون ونعمل دون أجندة سياسية وهناك حاجة لمزيد من الشفافية والثقة والتفسير الكامل لكل الأنشطة وعدم التكتم على المعلومات».

وقال غروسي إن «هناك تفتيشا للوكالة النووية في إيران بشكل دائم لأن إيران عضو دائم في اتفاقية منع الانتشار النووي وهو الأمر الذي يسمح للمفتشين بالتفتيش على منشآت إيران النووية والحصول على المعلومات والإيضاحات للشكوك ويتوفر لدينا حافز للتوضيح والتوصل لحلول سلمية».

يذكر أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالت في وقت سابق اليوم إن قدرتها على التحقق من الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني قد تضررت بشكل «بالغ» نتيجة توقف إيران عن تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي).

وأوضحت الوكالة في تقرير سيناقشه مجلس محافظيها في اجتماعه الدوري الاثنين المقبل أن توقف إيران عن تنفيذ التزاماتها النووية ولاحقا قرارها إزالة جميع معدات المراقبة التابعة للوكالة أديا إلى «تعطيل خطر» في مهام التحقق والرصد التي كانت تقوم بها الوكالة في إطار الاتفاق النووي.

كما عبرت الوكالة عن «قلق بالغ» إزاء «الزيادة الملحوظة» في إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب وتراكمه مشيرة إلى أن إيران تعد «الدولة الوحيدة غير الحائزة للسلاح النووي التي تنتج هذا النوع من المواد وهو أمر يثير مخاوف جدية حول النوايا المستقبلية للبرنامج».

واجتمع الرئيس السيسي في وقت سابق اليوم مع غروسي الذي يزور مصر حاليا بحضور وزير الخارجية والهجرة المصري الدكتور بدر عبد العاطي ورئيس المخابرات العامة المصري اللواء حسن رشاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية في بيان إن الاجتماع ركز على تطورات الأوضاع الإقليمية حيث استعرض السيسي الجهود المصرية لاستعادة الاستقرار الإقليمي مؤكدا الدور المهم للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم منظومة عدم الانتشار النووي ونزع السلاح بما يساهم في تعزيز السلم والأمن الدوليين إلى جانب تعظيم الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

كما اجتمع الرئيس السيسي اليوم مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي يزور مصر أيضا حيث تناولت المباحثات بين الجانبين التطورات المتسارعة في المنطقة.

وجدد الرئيس المصري خلال مباحثاته مع عراقجي التأكيد على موقف بلاده الرافض لتوسيع دائرة الصراع في المنطقة للحيلولة دون الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة ستكون ذات تداعيات خطرة على أمن ومقدرات جميع دول وشعوب المنطقة.